

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ذلك فليتنافس المتنافسون) .

فالحمد لله على أن أقر العيون بمعاودة ظله الوريث وعلى أن شفى الصدور بقربه وأولها صدر السر الشريف وعلى أن أجزل الهناء وقد شمل ظله وقد كمل بابن الفضل فضله وقد بهر سناؤه وسناه وقد تسعّب القريب والبعيد فإن أجدى على مصر مورده فقد جادت على الشام سماه وقد أخذ المملوك حظه من هذه البشرى ووالى السجود لله شكرا وجهز خدمته هذه نائبة عنه في تقبيل بنان إن سماه مولى الكرم بحرا فقد سماه مربى الملك برا لا زالت الممالك متحفة بيمين مولانا طاعنا ومقيما متصفة بحمده وحمد سلفه الكريم حديثا وقديما تالية على مهمات الملك بصحبة بيته الشريف (وكان فضل الله عليك عظيما) .

الشيخ شهاب الدين محمود الحلبي في تهنئة بقدم من سفر .
أدام الله ظله ورفع محله وشكر إنعامه وفضله وأعز أنصاره وضاعف اقتداره ولا زال مؤيدا في حركاته مسددا في سائر فعلاته مصحوبا بالسلامة في المهامه والقفار خصوصا من الله تعالى بالأعوان والأنصار .

المملوك ينهي بعد تقبيل الأرض والقيام بما يجب من سننه والفرص علمه بحلول ركابه العالي بمغناه واستقرار خاطره الشريف في محله ومثواه وجمع الشمل بالأهل بعد طول الغيبة وبعد القفول والأوبة فتضاعف لذلك فرحه وسروره وزال عن قلبه قليل الهم وكثيره فانه يمنح المولى أطيب المنازل وأسر الرواحل ويجعل تجارة مجده رابحة وأوامر دوام عزه لائحة